Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن الأثير بين هـذين التـاريخين[1] ، وجـزم القفطي[2] وابن العماد الحنبلي[3] وابن شـاكر الكتبي[4] واليمني[5] أن وفـاتـه كانت في سنـة ٣٤٠ هـ ، وأيَّـدهم في ذلـك ابن عساكر فقال : « أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني : أخبرنا عبد العزيز بن أحمـد قـال : توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي بطبرية في شهر رمضـان من سنة أربعين وثلاثمائـة » ثم قـال « ورأيت في كتـاب عتيق : مـات أبو القـاسم الزجـاجي بـالشـام بطبريـة في رجب سنـة تسـع وثـلاثين وثـلاثمـائـة . قـال ابن الأكفاني : وهو خطأ »[6] .

وهكذا ينحصر اختلافهم في تاريخ وفاتـه بين سنتي ٣٣٧ و٣٤٠ هـ ، وهو أمر يسير لا يترتب عليه شيء ذو بال ، وأيًّا كانت سنة وفاة الزجاجي فقـد عـاصر من خلفاء العبـاسيين المقتـدر وابن المعتز والقـاهر بـالله والراضي والمتقي والمستكفي ، ومات في خلافة المطيع ، حين كانت مقاليد الحكم بيد بني بويه .

شيوخه :

حب الزجاجي للعلم جعله يكثر الأخـذ عن شيوخ العلم وأربـابـه ، حتى بلغ الذين أخـذ عنهم عشرين أستـاذاً ، وكأنـه أحب أن يجمع مـا يستطيع من ثقـافـة عصره ، فـا نزل بلـداً إلا لقي شيـوخـه وأخـذ عنهم ولـو كانـوا ذوي آراء متعـددة ومـذاهب مختلفـة ، وكان أثر هـذا الاختـلاف والتعـدد جليـاً واضحـاً في ثقـافتـه وآرائه .

---

(١) الكامل ١٩٤/٨ .

(٢) إنباه الرواة ١٦٠/٢ .

(٣) شذرات الذهب ٣٥٧/٢ .

(٤) عيون التواريخ .

(٥) إشارة التعيين .

(٦) تاريخ ابن عساكر ٤٣٣/٩ .